

كان يوحى بشيء ويخفي تفاصيله
ثم يكشفه ويضعه
كنت مرتبكاً قلماً أتطلع فيه
وحين رأني أتابعه وأريد الوصول،
أطفأ ضوء الكلام
وأخفي «ربائته» بعباءته
واختفى في الزحام.

بغداد

لم يعد يوحى إلي
وما نطقت عن الهوى
من أين جاءتني النبوءة
أن من أسلمته قلبي
على قلبي غوى
وما نطقت عن الهوى
أنا لم أكن ماء
ولكن البحار تناسلت
من صرختي
أنا لم أكن ملحاً
ولكن الملوحة أسدلت
من دمعتي
وتساقطت في البحر
كل خزائني
وفقدت ما يوحى إلي
وفقدت روح هدايتي
فضلت أسرار الهوى
وما نطقت عن الهوى.

حلب

انطفاء

. بهيجة مصري ادلبي .